



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.28, Issue 32 (2024), 14698- 14726

USRIJ Pvt. Ltd

تأثير التكنولوجيا على رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي

إعداد/

Ali Abdullah Aljearah

علي عبدالله ال جعرة

AMAL ABDULRAHMAN ALI SALEH

أمل عبدالرحمن علي صالح

جامعة ميد أوشن، كلية الإدارة، تخصص إدارة أعمال

طلاب ماجستير

الايمل/

Ali.aljearah@gmail.com

Laith2017qosai@gmail.com

إشراف

د.الفیصل عبد الحمید محمد

Dr.Alfaisal Abdelhameed Mohamed

د.فايز علي جراد

Dr.Fayez Ali Jrad

٢٠٢٤/٥١٤٤٥م

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التكنولوجيا على رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي. انطلقت الدراسة من فرضية أن التكنولوجيا تمثل أحد الأعمدة الرئيسية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، خاصة في تحسين الأداء الدبلوماسي وتعزيز العلاقات الدولية. لتحقيق هذا الهدف، تم جمع البيانات من عينة مكونة من ١٦٤ مشاركًا من الدبلوماسيين والمسؤولين في وزارة الخارجية السعودية باستخدام المنهج الكمي لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا يساهم بشكل ملحوظ في تحسين كفاءة العمل الدبلوماسي وزيادة الفعالية في التواصل مع الأطراف الدولية، بالإضافة إلى دعمها للقدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات دقيقة وموثوقة. بناءً على النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية في المؤسسات الدبلوماسية، وتكثيف البرامج التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارات الدبلوماسيين في استخدام التكنولوجيا الحديثة. كما توصي بزيادة الاستثمار في الابتكار التكنولوجي لتعزيز مكانة المملكة الدبلوماسية على الساحة الدولية وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بشكل أكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا - الدبلوماسية الرقمية - رؤية ٢٠٣٠ - العلاقات الخارجية - الابتكار

- التواصل - الاستثمار .



Abstract:

This study aims to analyze the impact of technology on the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030, applying it to the diplomatic aspect. The study was based on the hypothesis that technology is one of the main pillars for achieving the goals of Vision 2030, especially in improving diplomatic performance and strengthening international relations. To achieve this goal, data was collected from a sample of 164 participants from diplomats and officials in the Saudi Ministry of Foreign Affairs using a quantitative approach to data analysis. The results showed that the use of technology contributes significantly to improving the efficiency of diplomatic work and increasing effectiveness in communicating with international parties, in addition to supporting the ability to make strategic decisions based on accurate and reliable data. Based on the results, the study recommends the need to enhance the technological infrastructure in diplomatic institutions, and intensify training programs aimed at developing diplomats' skills in using modern technology. It also recommends increasing investment in technological innovation to enhance the Kingdom's diplomatic position on the international stage and achieve the goals of Vision 2030 more effectively.

Keywords: Technology - Digital Diplomacy - Vision 2030 - Foreign Relations - Innovation - Communication - Investment.

١. المقدمة:

تعتبر رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ خطة طموحة تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز التنمية المستدامة في مختلف القطاعات. ضمن هذا الإطار، تلعب التكنولوجيا دوراً محورياً في تحقيق هذه الرؤية، ليس فقط في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ولكن أيضاً في تعزيز الدور الدبلوماسي للمملكة على الساحة الدولية.

تشكل التكنولوجيا العمود الفقري لرؤية ٢٠٣٠، حيث تسعى المملكة إلى تحويل اقتصادها ومجتمعها من خلال الابتكار والتقدم التكنولوجي. تشمل هذه التحولات تطوير بنية تحتية رقمية متقدمة، وتعزيز الابتكار في القطاعات الحيوية مثل التعليم، والصحة، والطاقة، والنقل، وكذلك تعزيز الحكومة الإلكترونية والخدمات الذكية. كما تهدف المملكة إلى جذب الاستثمارات التكنولوجية وتعزيز ريادة الأعمال في قطاع التكنولوجيا، مما سيساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق التنمية المستدامة (Ettinger، ٢٠٢٣).

في الجانب الدبلوماسي، تمثل التكنولوجيا أداة قوية لتعزيز العلاقات الدولية وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. يمكن للتكنولوجيا أن تساهم في تحسين العمليات الدبلوماسية من خلال زيادة الكفاءة والشفافية وتسهيل التواصل بين الدول. تستخدم المملكة التكنولوجيا لتعزيز حضورها الدولي ودعم مصالحها الخارجية من خلال عدة طرق:

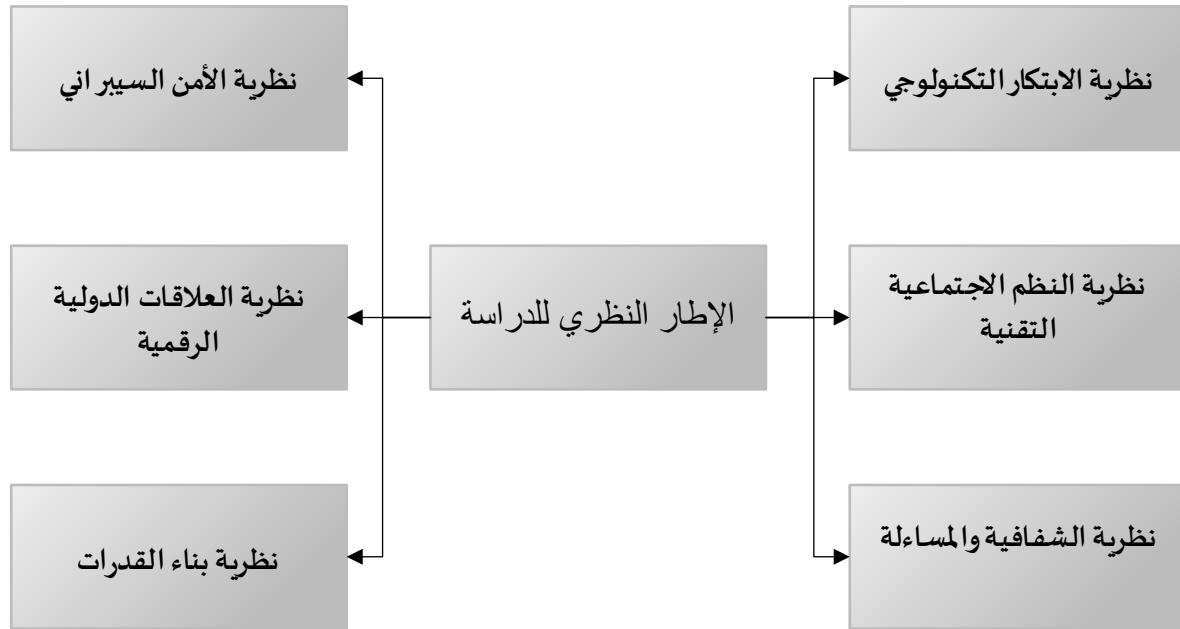
- تعتمد المملكة على الدبلوماسية الرقمية كوسيلة لتعزيز التواصل مع الشعوب والدول الأخرى، حيث تستخدم المنصات الرقمية للتواصل مع الجمهور العالمي، ونقل رسائلها، وتوضيح سياساتها. تمكن هذه الأدوات من الوصول إلى جمهور أوسع وبناء علاقات قوية عبر الحدود الجغرافية.
- تعزز التكنولوجيا من قدرات المملكة في مجال الأمن السيبراني، مما يمكنها من حماية معلوماتها الحيوية والبنية التحتية من الهجمات السيبرانية. هذا الجانب ضروري لضمان الاستقرار الداخلي والخارجي، وهو ما يعزز موقف المملكة على الساحة الدولية.

- تشجع المملكة التعاون مع الدول الأخرى في مجال التكنولوجيا من خلال الشراكات والمبادرات المشتركة. هذا التعاون يمكن أن يشمل تبادل المعرفة، والاستثمار المشترك في مشاريع التكنولوجيا، وتطوير حلول مبتكرة للمشاكل العالمية.
- من خلال استخدام المنصات الذكية، يمكن للمملكة تنظيم واستضافة المؤتمرات والمنتديات الدولية بطريقة أكثر فعالية وكفاءة. هذه المنصات تتيح تبادل الأفكار والخبرات بين قادة الدول والخبراء، مما يعزز من مكانة المملكة كمركز عالمي للحوار والتعاون (Sulaiman، ٢٠٢١).

٢. المحتوى النظري:

١،٢. الإطار النظري:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تستند إلى مفاهيم ومبادئ متعددة، تساهم في فهم تأثير التكنولوجيا على رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي. يمكن تقسيم هذه المنطلقات إلى عدة محاور نظرية رئيسية تتناول العلاقة بين التكنولوجيا والدبلوماسية، وتأثيرها على الكفاءة والشفافية، والأمن السيبراني، والتفاعل الدولي، وبناء القدرات البشرية.



رسم توضيحي ١: الإطار النظري للدراسة

2.2. أهمية الدراسة:

تنبؤ التكنولوجيا مكانة محورية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز التنمية المستدامة وتقليل الاعتماد على النفط. ضمن هذا السياق، تكتسب دراسة تأثير التكنولوجيا على الجانب الدبلوماسي أهمية خاصة، نظراً لدورها الحيوي في تعزيز العلاقات الدولية وتحقيق الأهداف الطموحة للرؤية. تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب رئيسية:

١. تعزيز الفعالية والكفاءة الدبلوماسية

التكنولوجيا تتيح للدبلوماسية السعودية فرصة غير مسبوقة لتعزيز الفعالية والكفاءة في عملياتها. من خلال اعتماد الأدوات الرقمية والمنصات الإلكترونية، يمكن للدبلوماسيين تبسيط العمليات الروتينية، وتحسين

التواصل الداخلي والخارجي، وتسريع اتخاذ القرارات. هذه الكفاءة المتزايدة تسهم في تحقيق الأهداف الدبلوماسية بشكل أكثر فعالية وسرعة، مما يدعم رؤية ٢٠٣٠ (Alhamad، ٢٠٢٣).

٢. تعزيز الشفافية والمساءلة

استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية يعزز من الشفافية والمساءلة في العمليات الدبلوماسية. يمكن للأدوات الرقمية توفير سجلات دقيقة وقابلة للتحليل لكل الأنشطة الدبلوماسية، مما يسهل عملية المراجعة والتقييم. هذا المستوى من الشفافية يعزز الثقة بين المملكة وشركائها الدوليين، ويسهم في بناء علاقات قوية ومستدامة (Alosaym، ٢٠٢١).

تتكامل الدراسة مع الجهود الوطنية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، حيث تسعى المملكة إلى بناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار والتكنولوجيا. من خلال فهم تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية، يمكن تصميم سياسات وبرامج تدعم هذا التكامل، مما يسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للرؤية. هذا التكامل يعزز من القدرة على التعامل مع التحديات الدولية واستغلال الفرص المتاحة (Alotaibi، ٢٠٢٣).

٣. تحسين القدرة على التكيف مع التحولات العالمية

العالم يشهد تحولات سريعة في التكنولوجيا والسياسة الدولية. دراسة تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية السعودية تمكن المملكة من التكيف مع هذه التحولات بشكل أكثر فعالية. يمكن استخدام الأدوات التكنولوجية لمراقبة وتحليل التطورات العالمية، مما يساعد في صياغة استراتيجيات دبلوماسية تستجيب بشكل ديناميكي للتغيرات الدولية وتدعم مصالح المملكة (Alqahtani، ٢٠٢٣).

٤. تعزيز الأمن السيبراني والسيادة الرقمية

الأمن السيبراني يمثل عنصراً حاسماً في استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية. من خلال دراسة تأثير التكنولوجيا، يمكن تطوير استراتيجيات قوية لحماية المعلومات الحساسة والبنية التحتية الدبلوماسية من الهجمات السيبرانية. هذا يعزز من السيادة الرقمية للمملكة، ويضمن استقرار العمليات الدبلوماسية وحماية المصالح الوطنية.

٥. تشجيع التعاون الدولي والتبادل التكنولوجي

الدراسة تساهم في تعزيز التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا، من خلال تحديد الفرص والتحديات المتعلقة بالشراكات التكنولوجية. يمكن للمملكة من خلال فهم تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية، بناء تحالفات استراتيجية مع الدول الأخرى والشركات التكنولوجية العالمية. هذا التعاون يمكن أن يشمل تبادل المعرفة والتقنيات، والاستثمار المشترك في مشاريع الابتكار، مما يعزز من مكانة المملكة كمركز عالمي للتكنولوجيا (Alammash، ٢٠٢١).

٦. بناء القدرات والمهارات الدبلوماسية المستقبلية

استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية يتطلب تطوير مهارات جديدة لدى الدبلوماسيين. الدراسة تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية وبناء القدرات التقنية اللازمة للتعامل مع الأدوات الرقمية بفعالية. هذا يساهم في إعداد كوادر دبلوماسية مجهزة بالمهارات الحديثة، وقادرة على الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز العمل الدبلوماسي وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ (Sam، ٢٠٢٣).

٢, ٣. أهداف الدراسة:

تركز هذه الدراسة على استكشاف تأثير التكنولوجيا على رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي، وتأتي ضمن إطار سعي المملكة لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة عبر تبني الابتكار والتقدم التكنولوجي.

- تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز الكفاءة في العمليات الدبلوماسية للمملكة. تشمل هذه الكفاءة تبسيط الإجراءات الروتينية، وتحسين التواصل الداخلي والخارجي، وتسريع اتخاذ القرارات. من خلال تحليل هذه الجوانب، تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات حول كيفية الاستفادة القصوى من الأدوات الرقمية لتطوير الأداء الدبلوماسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠.
- الشفافية والمساءلة تعتبران عنصرين أساسيين في العمل الدبلوماسي الفعال. تهدف الدراسة إلى تقييم كيفية تأثير التكنولوجيا على زيادة الشفافية في العمليات الدبلوماسية، وكيفية استخدامها لتعزيز المساءلة. يتضمن ذلك دراسة استخدام منصات الإدارة الرقمية والتقارير الإلكترونية التي توفر سجلات دقيقة وقابلة للتحليل لكل الأنشطة الدبلوماسية.
- الأمن السيبراني يمثل تحدياً رئيسياً في العصر الرقمي. تسعى الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز من القدرات الأمنية للمملكة في المجال الدبلوماسي، بما في ذلك حماية المعلومات الحساسة والبنية التحتية من الهجمات السيبرانية. يتضمن ذلك تقييم استراتيجيات الأمان المتبعة وتقديم توصيات لتحسين الدفاعات السيبرانية.



- التكنولوجيا تفتح آفاقاً جديدة للتعاون الدولي والعلاقات الدبلوماسية. تهدف الدراسة إلى تحليل كيف يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في بناء وتحسين العلاقات الدولية للمملكة، من خلال تعزيز التواصل والتفاعل مع الدول الأخرى عبر منصات رقمية متقدمة. يتضمن ذلك دراسة أمثلة على التعاون التكنولوجي الناجح وتحديد فرص الشراكات المستقبلية.

- استخدام التكنولوجيا في الدبلوماسية يتطلب مهارات ومعرفة تقنية متقدمة. تسعى الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للدبلوماسيين السعوديين وتقديم توصيات لبناء القدرات الرقمية اللازمة. يشمل ذلك تصميم برامج تدريبية متخصصة تركز على استخدام الأدوات الرقمية وتحليل البيانات واستراتيجيات الأمن السيبراني.

٢, ٤. أسئلة الدراسة:

سؤال الدراسة الرئيسي:

- كيف يؤثر استخدام التكنولوجيا على تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية في الجانب الدبلوماسي؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هو الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية؟

- كيف تؤثر التكنولوجيا على الشفافية والمساءلة في العمليات الدبلوماسية؟

- ما هي التحديات والفرص المتعلقة بالأمن السيبراني في الدبلوماسية السعودية؟

- كيف يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في تعزيز العلاقات الدولية والتعاون الدبلوماسي للمملكة؟
 - ما هي الاحتياجات التدريبية للدبلوماسيين السعوديين في مجال التكنولوجيا؟
 - ما هي التوصيات الاستراتيجية لتعزيز التكامل بين التكنولوجيا والدبلوماسية في إطار رؤية ٢٠٣٠؟
- ٥,٢ . فرضيات الدراسة:

الفرض الرئيسي:

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لاستخدام التكنولوجيا على تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية في الجانب الدبلوماسي.

الفروض الفرعية:

١. فرضية ١

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لاستخدام التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية.

٢. فرضية ٢

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لاستخدام التكنولوجيا في تعزيز الشفافية والمساءلة في العمليات الدبلوماسية للمملكة.

٣. فرضية ٣

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ للأمن السيبراني على حماية المعلومات والبنية التحتية الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية.

٤. فرضية ٤

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لاستخدام التكنولوجيا في تعزيز العلاقات الدولية والتعاون الدبلوماسي للمملكة العربية السعودية.

٥. فرضية ٥

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ للبرامج التدريبية التقنية على تطوير المهارات الرقمية للدبلوماسيين السعوديين.

٦. فرضية ٦

- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لتبني السياسات والبرامج التكنولوجية الاستراتيجية على التكامل بين التكنولوجيا والجانب الدبلوماسي في رؤية ٢٠٣٠.

٦,٢. أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة. تعتبر المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من العناصر الأساسية التي تعزز فهم تأثير التكنولوجيا على رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي. إذ تشمل هذه المتغيرات عوامل مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، وكلها تلعب دوراً محورياً في تشكيل آراء وتوقعات الأفراد حول فهم تأثير التكنولوجيا على رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي.

– **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

٢, ٧. حدود الدراسة:

تحدد حدود الدراسة من جوانب متعددة تشمل الحدود البشرية، الزمانية، والمكانية. هذه الحدود تساعد في تحديد نطاق الدراسة وتوضيح مدى إمكانية تعميم النتائج وتطبيقها.

١. الحدود البشرية

- تقتصر الدراسة على الدبلوماسيين والعاملين في وزارة الخارجية السعودية، بما في ذلك السفارات والقنصليات والمكاتب الدبلوماسية الأخرى. يتم اختيار العينة بشكل عشوائي لضمان تمثيل كافة الفئات الوظيفية والمستويات الإدارية.
- تشمل العينة الدبلوماسيين والمسؤولين ذوي الخبرة في استخدام التكنولوجيا في العمل الدبلوماسي، وكذلك العاملين الجدد الذين قد يكون لديهم رؤى مختلفة حول تأثير التكنولوجيا.
- تركز الدراسة على الأفراد الذين لديهم معرفة أساسية بكيفية استخدام الأدوات التكنولوجية في بيئة العمل الدبلوماسي، لضمان أن تكون الاستجابات مبنية على تجارب واقعية.

٢. الحدود الزمانية

- تم تحديد فترة محددة لجمع البيانات من المشاركين، والتي تمتد من يناير ٢٠٢٤ إلى أبريل ٢٠٢٤. هذه الفترة تتيح جمع بيانات حديثة ومتعلقة بالوضع الحالي لتكنولوجيا الدبلوماسية في المملكة.

- ستم عملية تحليل البيانات خلال الفترة من مايو ٢٠٢٤ إلى يونيو ٢٠٢٤، حيث سيتم استخدام برامج تحليل البيانات الإحصائية لإجراء التحليلات اللازمة واختبار الفرضيات.

٣. الحدود المكانية

- تقتصر الدراسة على المؤسسات الدبلوماسية السعودية بما في ذلك وزارة الخارجية والسفارات والقنصليات السعودية حول العالم. يتم التركيز على السياسات والممارسات والتجارب الخاصة بالدبلوماسية السعودية في تطبيق التكنولوجيا.
- تشمل الدراسة البيئات المختلفة للعمل الدبلوماسي داخل المملكة وخارجها، مما يوفر فهماً شاملاً لتأثير التكنولوجيا في سياقات متنوعة.

٢، ٨. الدراسات السابقة:

تتناول دراسة (El Amine، ٢٠٢٣) الاستراتيجيات الاقتصادية والدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي (الكويت، قطر، الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية). ويهدف إلى تحليل نقاط القوة والضعف والتحديات التي تواجهها، فضلاً عن الفجوات في الأدبيات الموجودة. تركز أسئلة البحث على الدبلوماسية الاقتصادية، والاستراتيجيات التي تستخدمها دول مجلس التعاون الخليجي، والفجوات في الأدبيات الحالية. تبدأ الدراسة بمقدمة عن دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأعضاء، تليها أهداف البحث ونطاقه وحدوده. تستكشف مراجعة الأدبيات الاستراتيجية الاقتصادية والنهج الدبلوماسية، مع تسليط الضوء على الثغرات في الدراسات المقارنة، والاستراتيجيات الدبلوماسية، والعلاقات الدولية، والتعاون الإقليمي، والتحديات الخارجية. ويغطي التحليل التنوع الاقتصادي والاستثمارات وتسهيل التجارة والتعاون الدبلوماسي. وخلصت

النتائج إلى أن البحرين والإمارات العربية المتحدة تبدوان الأكثر تقدماً في تقليل اعتمادهما على النفط، حيث قامت البحرين بترسيخ نفسها كمركز مالي وتنوعت دولة الإمارات العربية المتحدة أعمالها لتشمل السياحة والتمويل والنقل. ولا تزال الكويت تعتمد على البضائع، في حين تسعى عمان إلى الابتعاد عن النفط والاستثمار في البنية التحتية والسياحة. تركز المملكة العربية السعودية على قطاع الإنتاج وتهدف إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً، بينما تركز قطر على استكشاف الهيدروكربونات وقد حققت تقدماً في مجال السياحة. وتشمل الشروط الأساسية للتنوع خلق بيئة استثمارية مواتية، والأسواق المفتوحة، والخصخصة. يعد تحسين قابلية التوظيف ومعالجة قضايا الحوكمة والشفافية أمراً مهماً لمزيد من التنوع. لقد حققت دول مجلس التعاون الخليجي تقدماً في مجال التكامل الاقتصادي، ولها دور مهم على الساحة العالمية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات مثل البطالة وقيود الإدارة.

وَمَعَ التسارع الحالي في تقنيات الإنترنت والتحديث المتسارع لميزاتها وخصائصها يجعلنا ذلك ندرك تماماً مدى اتساع البيئة الرقمية المتنوعة بحضور الأفراد والمؤسسات والمحتوى والرسائل التي تبثها المؤسسات المختلفة. حيث إن الثورة الرقمية وضعت ملامح جديدة للسياسة، وجعلتها تسير على خط مواز لمواكبة تقدم وتطور هذه الثورة التقنية، وبالتالي لم تعد السياسة هي التي كانت تسود العالم خال القرن الماضي، بل ثارت هي الأخرى على تقليديتها، وابتكرت طرقاً جديدة للتواصل والحكم والعلاقات بين الدول. بشكل أكثر تحديداً، انضمت المملكة العربية السعودية إلى دول أخرى مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في نقل ممارسة الدبلوماسية العامة عبر الإنترنت. حيث تقدمت المملكة خلال السنوات الثلاث الماضية عدة مراكز فيما يخص مستواها في تطبيق الدبلوماسية الرقمية، ومع ذلك مازالت في طور تأكيد دورها المتنامي في ذات المجال، فقد



قامت مؤخرًا بافتتاح العديد من المراكز المتخصصة بالمجال الاتصالي وفي مجالات الدبلوماسية الرقمية. وعلى ضوء ما سبق نجد أن الأدوات الرقمية، لاسيما منصات التواصل الاجتماعي، تعد بعدًا هامًا في الوقت الفعلي للدبلوماسية، مما جعل التواصل سريعًا للغاية، وبدرجة عالية من الضرورة (العصيمي، ٢٠٢١).

٩,٢. المنهجية:

تعتمد هذه الدراسة على المنهجية الكمية لتحقيق أهدافها المتعلقة بتأثير التكنولوجيا على رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية بالتطبيق على الجانب الدبلوماسي. تهدف المنهجية الكمية إلى جمع بيانات قابلة للقياس وتحليلها إحصائيًا للوصول إلى استنتاجات دقيقة وموثوقة.

١٠,٢. الأساليب الإحصائية المتبعة:

لغرض معالجة البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الدراسة وتحليلها واختبار فرضيات الدراسة تم إجراء العديد من التحليلات الوصفية والاستدلالية وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical package of social.

٣. النتائج

١,٣. الوصف الإحصائي للبيانات

• عملية جمع البيانات

تم عمل الاستبانة بناء على الأسئلة الموجة الى الأشخاص المهتمين بالتكنولوجيا التي يمكنها ان تؤثر الجانب الدبلوماسي في المملكة العربية السعودية. لقد تم تجميع ١٦٤ ردا من المستجيبين في التجربة بناء على

طرح جوجل فورم بين المهتمين لمدة ١٥ يوما. ومن خلال الاعتماد على برنامج SPSS سوف نتجه الى عمل الوصف الإحصائي و التحليل والتوصل الى النتائج.

• الوصف الإحصائي للبيانات

يستلزم الوصف الإحصائي للبيانات تطبيق الأدوات الإحصائية لتلخيص وتحليل ميزات جمع البيانات. يساعد هذا الإجراء في تحليل الأنماط والاتجاهات والتوزيعات الأساسية في البيانات. فيما يلي بعض المقاييس الإحصائية الأكثر شيوعًا المستخدمة لوصف البيانات:

✓ مقاييس النزعة المركزية:

- لحساب متوسط قيمة مجموعة البيانات، قم بإضافة كافة القيم وتقسيمها على إجمالي عدد القيم.
- الوسيط: متوسط قيمة مجموعة البيانات عند فرزها بترتيب تصاعدي. يستجيب بشكل أقل للقيم المتطرفة من المتوسط.

- الوضع: قيمة تحدث غالبًا في مجموعة بيانات.

✓ مقاييس الشكل:

- التواء: عدم الانتظام في توزيع البيانات.
- يقيس التفرطح "نزوة" أو "تسطيح" التوزيع مقارنة بالتوزيع الطبيعي.

- من خلال حساب وتقييم هذه القياسات الإحصائية، يمكن للمحللين والباحثين الحصول على رؤى حول توزيع البيانات، وتحديد القيم المتطرفة، وكشف الاتجاهات، وإصدار أحكام مدروسة بناءً على ميزات مجموعة البيانات.

تعمل الإحصائيات الوصفية كأساس للتحليلات الإحصائية الأكثر تعقيدًا وهي مفيدة في مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك الاقتصاد والعلوم الاجتماعية والأعمال التجارية. إذا كان لديك مجموعة بيانات محددة أو فكرة إحصائية ترغب في إجراء مزيد من التحقيق فيها، فيرجى تقديم معلومات إضافية حتى أتمكن من مساعدتك بشكل مناسب (janbasktraining, 2024).

٣, ٢. العلاقة بين المتغيرات:

✓ دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية

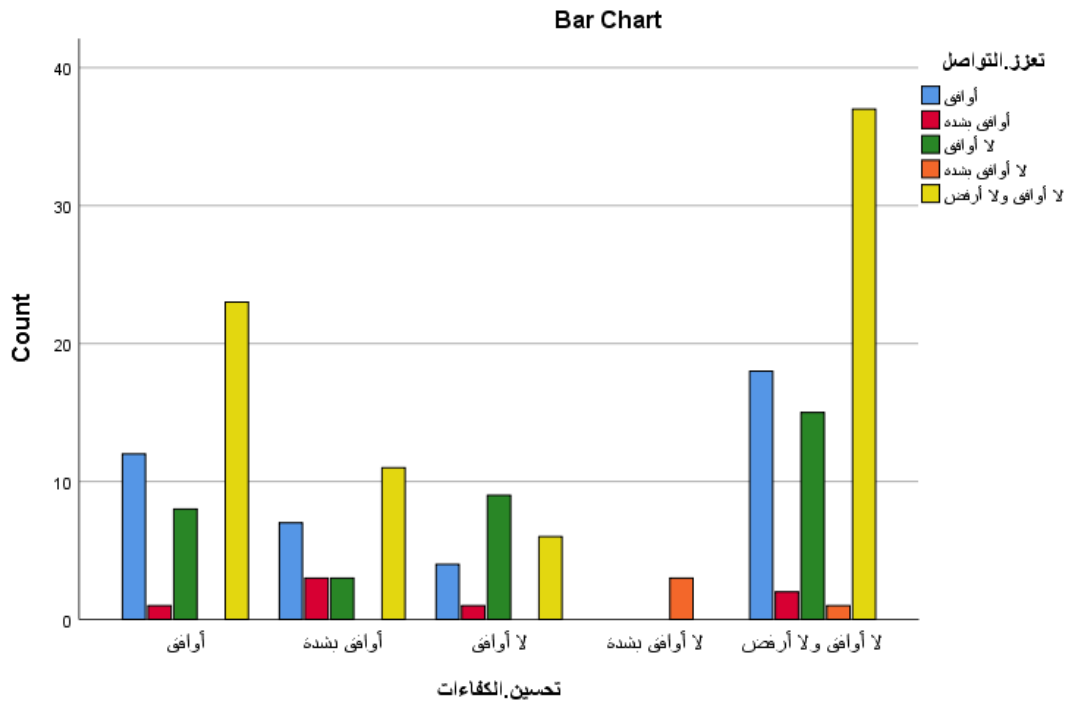
تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في زيادة كفاءة الأنشطة الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز التواصل وزيادة التفاهم الدولي وتبسيط العمليات. إن تبني الابتكارات التكنولوجية يمكن أن يؤدي إلى اتصالات دبلوماسية أكثر فعالية وتحالفات عالمية أفضل (Abdulaziz, 2017).

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية تساوي ١٦، مما يدل على أن البيانات المستخدمة في الدراسة تشمل مجموعة واسعة من الملاحظات، مما يزيد من دقة وموثوقية النتائج. درجة الحرية المرتفعة

تعكس تبايناً أكبر في البيانات، مما يعزز من قوة الترابط بين متغيرات الدراسة ويقلل من تأثير التباين العشوائي، مما يشير إلى أن العلاقة بين التكنولوجيا وكفاءة العمليات الدبلوماسية هي علاقة ذات دلالة إحصائية قوية. بعبارة أخرى، النتائج تُظهر أن التكنولوجيا تلعب دوراً حاسماً وملموساً في تحسين الأداء الدبلوماسي وتعزيز التواصل الدولي، مما يعزز من فعالية استراتيجيات الدبلوماسية ضمن رؤية ٢٠٣٠.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	135.659 ^a	16	.000
Likelihood Ratio	38.036	16	.001
Linear-by-Linear Association	.154	1	.695
N of Valid Cases	164		

جدول ١: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية



رسم توضيحي ٢: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تعزيز التواصل والتفاهم الدولي في المملكة العربية السعودية

✓ دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للأزمات

الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية

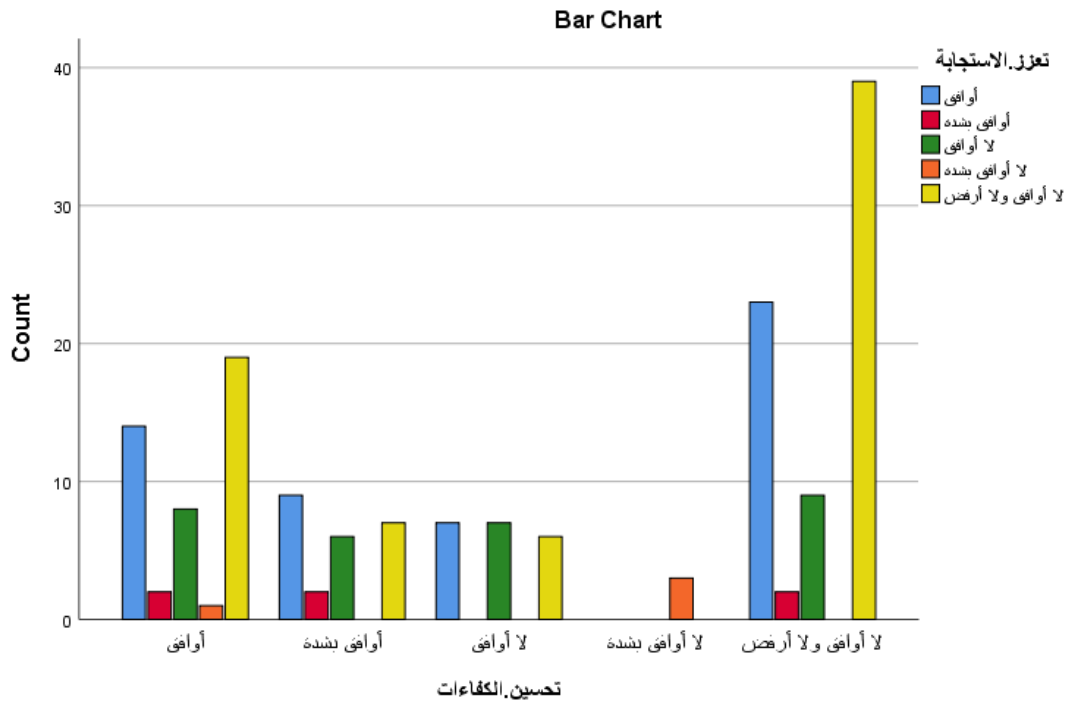
من خلال تبني التكنولوجيا قد تعمل البعثات الدبلوماسية السعودية على تحسين استجابتها للأزمات، وزيادة مشاركة أصحاب المصلحة، وإدارة الظروف الصعبة بشكل فعال من أجل الحفاظ على المصالح الوطنية وتعميق العلاقات الدبلوماسية (Rashica, 2018).

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية تساوي ١٦، مما يدل على وجود تباين

كبير وشامل في البيانات المدروسة، مما يعزز من موثوقية النتائج ودقتها. درجة الحرية المرتفعة تشير إلى أن البيانات تعكس تباينًا واسعًا في الاستجابة التكنولوجية للأزمات، مما يساهم في تحليل أكثر دقة لقوة الترابط بين التكنولوجيا وكفاءتها في إدارة الأزمات. هذه الدرجة تعكس قدرة التكنولوجيا على تحسين سرعة وفعالية الاستجابة للأزمات، مما يعزز من فعالية الاستراتيجيات الدبلوماسية ويؤكد على أهمية دور التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الوطنية ضمن رؤية ٢٠٣٠.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	134.265 ^a	16	.000
Likelihood Ratio	39.342	16	.001
Linear-by-Linear Association	1.260	1	.262
N of Valid Cases	164		

جدول ٢: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي ٣: المقاييس المتمثلة لتحليل العلاقة لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال الاستجابة السريعة للأزمات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية

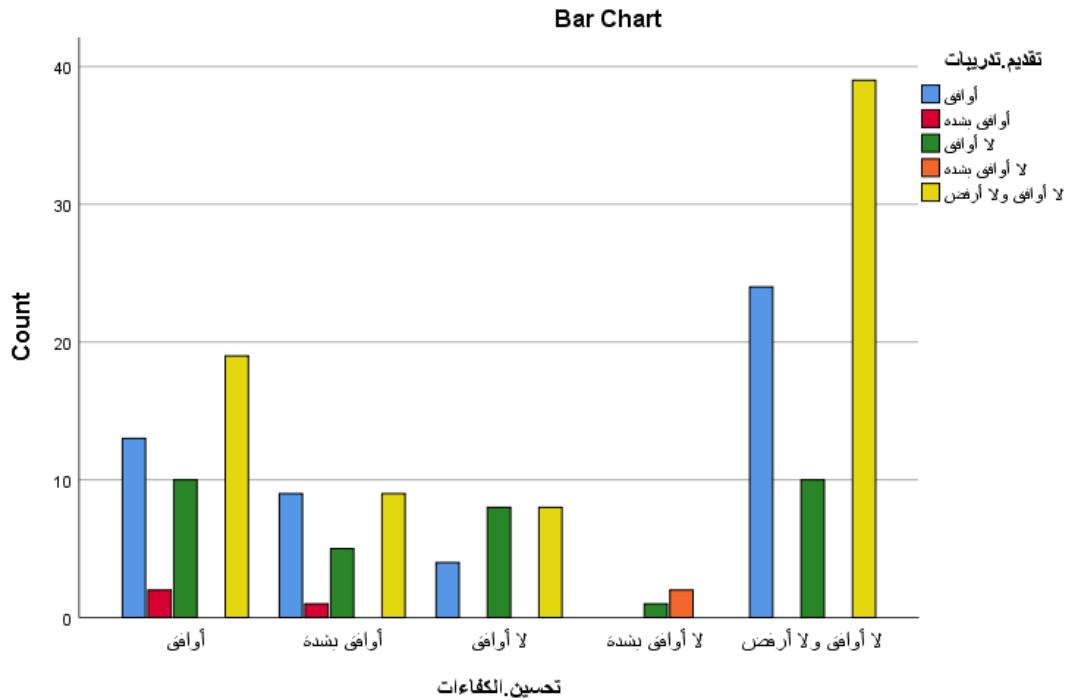
✓ دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية

للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية

تساعد التكنولوجيا في تحسين العمليات الدبلوماسية من خلال تزويد الدبلوماسيين بخيارات تدريب إبداعية وفعالة. إن تبني التقدم التكنولوجي في التدريب الدبلوماسي سيساعد الدبلوماسيين السعوديين على تحسين مهاراتهم ومعارفهم ومواهبهم في التعامل مع التفاعلات الدولية المعقدة بكفاءة (Khurshid, 2022). اتضح من النتائج أن درجة الحرية لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية تساوي ١٦، مما يدل على تباين كبير وشامل في البيانات التي تم تحليلها، وهو ما يعزز من دقة وموثوقية النتائج. هذه الدرجة تشير إلى أن التحليل استند إلى مجموعة واسعة من الملاحظات، مما يساعد في تقليل تأثير التباين العشوائي ويؤكد على وجود علاقة قوية بين استخدام التكنولوجيا وتحسين فعالية التدريبات الدبلوماسية. بعبارة أخرى، تعكس درجة الحرية العالية قوة الترابط بين التكنولوجيا وكفاءة التدريب، مما يدل على أن التكنولوجيا لها تأثير ملموس وإيجابي في تعزيز مهارات الدبلوماسيين وتحسين أدائهم ضمن سياق رؤية ٢٠٣٠.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	122.270 ^a	16	.000
Likelihood Ratio	33.748	16	.006
Linear-by-Linear Association	.697	1	.404
N of Valid Cases	164		

جدول ٣: اختبار كاي اسكوير لدور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية



رسم توضيحي ٤: المقاييس المتماثلة لتحليل دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة العمليات الدبلوماسية من خلال تقديم تدريبات أكثر فعالية للدبلوماسيين في المملكة العربية السعودية

٣,٣. موثوقية البيانات

ألفا كرونباخ هي إحصائية تقيس الاتساق الداخلي أو الاعتمادية لمجموعة من البيانات. فهو يحدد ما

إذا كانت العناصر الموجودة في المقياس أو الاختبار تقيس بشكل متسق نفس البنية الأساسية. تشير درجة

ألفا كرونباخ العالية (عادة أكثر من ٠,٧) إلى أن العناصر مرتبطة بقوة وجديرة بالثقة لقياس المفهوم.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	164	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	164	100.0

جدول ٤: ملخص إنجاز القضية.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.797	.781	21

جدول ٥: الإحصاءات الموثوقية.

٤. الاستنتاجات:

تشير الدراسة إلى أن تبني التكنولوجيا الرقمية في المملكة العربية السعودية يلعب دوراً محورياً في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، خصوصاً في المجال الدبلوماسي. فالتكنولوجيا ليست مجرد أداة لتحسين الكفاءة والإنتاجية، بل هي عنصر أساسي في تعزيز مكانة السعودية على الساحة الدولية. فقد أسهمت الأدوات الرقمية في تسهيل الاتصالات بين المملكة والدول الأخرى، مما يعزز من قدرة المسؤولين الدبلوماسيين على التواصل السريع والفعال، ويعزز التعاون الدولي وتبادل المعلومات. علاوة على ذلك، ركزت رؤية ٢٠٣٠ على تطوير البنية التحتية التقنية وتعزيز الكفاءات الرقمية في مختلف القطاعات، مما يساهم في مواجهة التحديات العالمية والمشاركة الفعالة في القضايا الدولية. واستخدام الأدوات الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي يعزز من

قدرة السعودية على توسيع نفوذها الدولي، حيث يمكن من خلالها تسويق السياسات السعودية وتوضيح مواقفها في القضايا العالمية. إضافة إلى ذلك، توفر التكنولوجيا أدوات تحليلية متقدمة تساعد في تحليل البيانات والمعلومات، مما يمكن المسؤولين الدبلوماسيين من اتخاذ قرارات مستنيرة استناداً إلى تحليلات دقيقة. ومع ذلك، تواجه المملكة تحديات في تبني التكنولوجيا، بما في ذلك الأمن السيبراني والتكنولوجيا المتقدمة، لكن رؤية ٢٠٣٠ تتضمن استراتيجيات لتعزيز الأمن الرقمي وضمان الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا. في النهاية، يتضح أن التكنولوجيا الرقمية ليست مجرد جزء من البنية التحتية، بل هي جزء لا يتجزأ من استراتيجية السعودية لتعزيز موقعها الدولي وتحقيق التنمية المستدامة، حيث تقدم رؤية ٢٠٣٠ إطار عمل شامل لتعزيز استخدام التكنولوجيا في كافة القطاعات، بما في ذلك المجال الدبلوماسي، مما يعزز من قدرة المملكة على التفاعل والمشاركة في النظام العالمي.

٥. التوصيات:

تعتبر البنية التحتية التكنولوجية الركيزة الأساسية لتطبيق التكنولوجيا بشكل فعال في العمل الدبلوماسي. لذلك، من المهم أن تولي الحكومة السعودية اهتماماً كبيراً بتحديث وتطوير البنية التحتية التكنولوجية في السفارات والقنصليات والمكاتب الدبلوماسية. يتضمن ذلك توفير أجهزة الحاسوب المتطورة، وأنظمة الاتصالات الحديثة، وحلول الأمان السيبراني المتقدمة لضمان حماية المعلومات الحساسة. مع التقدم التكنولوجي السريع، يصبح من الضروري أن يكون لدى الدبلوماسيين المهارات والمعرفة اللازمة لاستخدام الأدوات التكنولوجية بفعالية. لذا توصي الدراسة بضرورة تنفيذ برامج تدريبية متقدمة ومستمرة تهدف إلى تعزيز قدرات الدبلوماسيين في استخدام التكنولوجيا بشكل استراتيجي. يجب أن تشمل هذه



البرامج التدريب على استخدام تطبيقات تحليل البيانات، والتواصل الفعال عبر الإنترنت، وأدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تدعم العمليات الدبلوماسية.

لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، يجب أن تستثمر المملكة العربية السعودية بشكل كبير في الابتكار التكنولوجي. يتضمن ذلك دعم الأبحاث والتطوير في مجال التكنولوجيا الدبلوماسية، وتشجيع الشركات الناشئة التي تقدم حلولاً تكنولوجية مبتكرة يمكن استخدامها في العمل الدبلوماسي. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتطوير مشاريع تكنولوجية مشتركة تسهم في تعزيز القوة الدبلوماسية للمملكة.

تعزيز التعاون مع الدول الأخرى في مجال التكنولوجيا يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للتقدم الدبلوماسي. توصي الدراسة بأن تعمل المملكة على بناء شراكات دولية تكنولوجية مع الدول المتقدمة، والاستفادة من خبراتها في تطوير الحلول التكنولوجية التي يمكن أن تُطبق في المجال الدبلوماسي. يمكن أن يتضمن ذلك تنظيم مؤتمرات وورش عمل مشتركة، وتبادل المعرفة والخبرات بين الخبراء من مختلف البلدان.



6. المراجع:

- Abdulaziz. (2017). Technology as an Important Role in the Implementation of Saudi Arabia's Vision 2030. 7(2). Retrieved from https://www.ijbhtnet.com/journals/Vol_7_No_2_June_2017/5.pdf
- Alammash, S. A. (2021). "Saudi Arabia and the Heart of Islam in Vision 2030: Impact on International Relations" : s Researcher. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/352135262_Saudi_Arabia_and_the_Heart_of_Islam_in_Vision_2030_Impact_on_International_Relations_s_Researcher
- Alhamad, S. H. (2023). The Effectiveness of Applying the Economic and Technological of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 Dimensions in Achieving the Competitive Advantage of the Hail Region. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369631982_The_Effectiveness_of_Applying_the_Economic_and_Technological_of_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia's_Vision_2030_Dimensions_in_Achieving_the_Competitive_Advantage_of_the_Hail_Region
- Alosaym, M. M. (2021). The future of Saudi digital diplomacy considering the current international transformations: The International Communication Center as a model, a quantitative and qualitative study. Retrieved from https://jkom.journals.ekb.eg/article_226482.html?lang=en
- Alotaibi, N. S. (2023). Prospers and Obstacles in Using Artificial Intelligence in Saudi Arabia Higher Education Institutions—The Potential of AI-Based Learning Outcomes. 15(13). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/13/10723>
- Alqahtani, T. (2023). THE PERSU THE PERSUASIVE USE OF PUBLIC REL ASIVE USE OF PUBLIC RELATIONS IN SA TIONS IN SAUDI ARABI UDI ARABIA. Retrieved from <https://dsc.duq.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3196&context=etd>
- El Amine, R. (2023). The GCC countries diplomatic approaches and its impact on economic development : a comparative study of the UAE, Saudi Arabia, Qatar, and Kuwait. Retrieved from <http://ir.ndu.edu.lb:8080/xmlui/handle/123456789/1727>



- Ettinger, A. (2023). Saudi Arabia, sports diplomacy and authoritarian capitalism in world politics. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/19406940.2023.2206402>
- janbasktraining. (2024). Basic Statistical Descriptions of Data in Data Mining. Retrieved from <https://www.janbasktraining.com/tutorials/statistical-description-of-data/>
- Khurshid, S. J. (2022). Impact of New Emerging Technologies-Science Diplomacy perspective. 1(1), 11-19. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/359352005_Impact_of_New_Emerging_Technologies-Science_Diplomacy_perspective
- Rashica, V. (2018). The Benefits and Risks of Digital Diplomacy. 13(1), 75-89. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/330572468_The_Benefits_and_Risks_of_Digital_Diplomacy
- Sam, A. J. (2023). Saudi Arabia's Public Investment Fund as a Tool for Economic Diversification and Sports Diplomacy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/374157222_Saudi_Arabia's_Public_Investment_Fund_as_a_Tool_for_Economic_Diversification_and_Sports_Diplomacy
- Sulaiman, F. F. (2021). ASSESSING BIOPHILIC CRITERIA IN URBAN NEIGHBORHOODS OF SAUDI ARABIA: A CASE STUDY OF THE DIPLOMATIC QUARTER IN RIYADH CITY. 16(59). Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_166652.html
- العصيمي, م. ب. (2021). مستقبل الدبلوماسية الرقمية السعودية خلال العقد القادمين في ظل التحولات الدولية الراهنة. Retrieved from https://jkom.journals.ekb.eg/article_226482_8c1f06e6e1e2194de927c270143751ed.pdf